

بينهما الهكري **قوله** من افترى على الله كذبا
 وهم مشركوا العرب يدل على قول الساجح بنسبة
 المشرك الى الله وقوله او كذب باياته وهم اهل الكتاب
 الذين انكروا معرفته وكذبوا قوله تعالى يبرؤونه
 كما يبرؤون ابناءهم وقوله بذنبت اي المذكور من
 افترى الكذب وكذب ايات الله اهل البيت
قوله انه لا يفتح الظالمون بذلك بمعنى
 انهم لا ينجون من مكروه ولا ينورون بمطلوب
 الهكري **قوله** واذا ذكر في الناس تخذير لهم اي
 اذكر هذا اليوم من حيث ما يقع فيه التذكير بقوله
 ثم يقول في اخره وقوله تخشعهم اي كل خلق او
 العابدين للاله العاطلة مع معبوداتهم اله
 يتخضعون **قوله** ويوم تخشعهم فيه خمسة اوجه
 اجدها انه منصوب بفعل مضارع وهو على
 ظرفية اي ويوم تخشعهم كان كيت وكيت
 وحدق ليكون البلغ في التخييف والثاني انه
 معطوف على ظرف محذوف وذلك الظرف
 معمول لقوله لا يفتح الظالمون والتقدير انه
 لا يفتح الظالمون اليوم في الدنيا ويوم تخشعهم
 قاله محمد بن جرير الثالث انه منصوب بقوله
 انظر كيف كذبوا وفيه بعد لبعده من عامه

بكنة

بكثرة المواضع الرابع انه مفعول به باذكو مقدر
 الخامس انه مفعول به ايضا وانصبه احدى روا
 وانقوا يوم تخشعهم كقولهم واخشبوا يوما وهي
 كالذي قتله فلا يعد خامسا وقيل الجهم تخشعهم
 بنون العظمة وكذا تم نقول وقيل احمد ويعقوب
 بيا الغيبة فيهما وهو الله تعالى والجهنم على
 من الشين من تخشعهم والوجهين بكسرها وهما
 لغتان في المصارع من باب ضرب وقتل كما في
 المصباح والضمير المنصوب في تخشعهم يعود على
 المنفذين الكذب وقيل على الناس كلهم فيندرج
 هولاء فيهم والمقايح مختص بهم وقيل يعود على
 المشركين واصنافهم ويدل عليه قوله اخشعوا
 الذين ظلموا واتوا بهم وما كانوا يعبدون من
 دون الله وجميعا حال من مفعول تخشعهم ويحتمل
 ان يكون توكيدا عند من البتة من النبي بين
 كاجمعيين وعطف لهما بتم للتراخي الحاصل
 بين الحشر والمقول ومفعول لا تزعمون محذوف وان
 للعلم بهما اي تزعمونهم بشركا وكزعمون انما استفعاو كم
 وقوله تم نقول للذين ان جعلنا الصخر في
 تخشعهم عاددا على المنفذين الكذب كان ذلك
 من باب اقامة الظاهر مقام المصغر اذ الاصل